في رسالة جديدة لـ « الهدف » :

كيف يرى شيوعيو مصر الحرب وما بعدها ؟

تواصل الحركة الوطنية والديمقراطية المصرية طرح وجهات نظرها بكافة قضايا المنطقة العربية قبل وبعد حرب ٦ تشرين عام ٧٣ .

وان كانت حرب ٦٧ قد افرزت مجموعة من النتائج التي كانت بحد ذاتها تعبيرا صادقا وحقيقيا عن التوجهات الجذرية للجماهير الشعبية وطموحات هذه الجماهير ورغبتها في التحرير وانتزاع الانتصار على كل القوى الاحتلالية والامبريالية والرجعية العربية . فقد جاءت الحرب الاخيرة حرب ٦ تشرين ٧٣ لتعطي الجماهير الشعبية والوطنية المصرية مزيدا من مبررات التمسك بكل مواقفها السابقة خاصة بعد توجهات النظام الاخيرة التي حاولت استغلال نضالات الجماهير الشعبية المصرية وعملية عبور القناة في مداها ، لتجدد توجهاتها نحو المواقف الكفيلة بتمييع النضالات الجماهيرية المصرية والتي تصب في نهاية الامر بخدمة المشاريع الامبريالية والرجعية العربية وعلى راسها الرجعية السعودية.

وستواصل « الهدف » انطلاقا من موقع المساندة وليس الالتزام نشر وجهات النظر التي تصلها من الشيوعيين المصريين ، تباعا .

لننهض بثبات بمهامنا من اجل حرب تحرير شعبية »

لا تحكم خط البرجوازية الاستسلامي في حل المسالة الوطنية رغبات واختيارات افراد السلطة الحاكمة ، بل ان السلطة تسير في هذا الطريق استجابة لقوانين التطور الموضوعية التي تحكم حركة الراسمالية المصرية في مرحلة انحدارها ، في عصر انهيار الراسمالية والامبريالية العالمية.

ولقد خطت الطبقة الحاكمة خطوات واسعة على طريق الاستسلام الوطني منذ الهزيمة في عام ١٩٦٧ وحتى الان « قبول وقف اطلاق النار بغير شروط - الموافقة على قرار مجلس الامن الاستسلامي - الوقوف صفا واحدا مع الرجعية العربية في مؤتمر الخرطوم واطلاق يد الملك فيصل في اليمن - قبول مبادرة روجرز - التواطؤ على تصفية المقاومة الفلسطينية - وقف حرب الاستنزاف وتقديم المبادرة المصرية وهي نسخة مصرية من مبادرة « السلام » الامريكي - سحق الانتفاضة الديمقراطية الثورية في السودان والتواطؤ على المذبحة التي استهدفت تصفية الحزب الشيوعي السوداني والحركة الديمقراطية الثورية في السودان - تشديد القبضة البوليسية على حركة الجماهير الشعبية المصرية بجناحيها العمالي والطلابي التي شهدت نهوضا ثوريا في اعوام ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ - سن القوانين المعادية للحريات مثل قانون الوحدة الوطنية - « الوقفة الموضوعية » مع الاتحاد السوفياتي وطرد الخبراء في سياق مهادنة الامبريالية والخضوع لشروطها - توثيق العلاقات مع الرجعية العربية ومناهضة حركات الكفاح المسلح في الخليج - جملة السياسات الاقتصادية التي تستهدف ربط الاقتصاد المصري بالسوق الراسمالية العالمية (الانتساب للسوق الاوروبية المشتركة - قوانين تشجيع رؤوس الاموال الاستعمارية - السياسة الاقتصادية الجديدة) » ... هذه فقط علامات بارزة على طريق الاستسلام الوطني على سبيل المثال لا الحصر ..

ولكن النظام المصري قد فاجأ في ٦ اكتوبر حتى اشد المتحمسين له باستخدامه تكتيكا عسكريا كان مستبعدا في اطار التسوية السلمية .. فما هو المغزى الحقيقي وراء حرب ٦ اكتوبر؟! وهل يمكن ان تعبر النظام بكل هذه الخفة خارج علاقات القوى الطبقية القائمة ؟

ان هذه الحرب لا يمكن ان تفهم الا « كمسعى عسكري » من اجل التوصل الى « التسوية السلمية » مع قوى العدوان الامبريالي.. وفي نفس الوقت لا يمكننا الاعتماد على هذا التحديد العام اذا اردنا ادراك مغزى استخدام البرجوازية للاسلوب العسكري في هذا التوقيت وبهذا الحجم من اجل اتمام صفقتها ..

فاذا كان « المسار العام » للتناقضات يدفع بالبرجوازية المصرية في اتجاه التبعية للامبريالية الامريكية (المحلية عن التبعية القديمة) فان اقدام النظام المصري على هذه الخطوة المحددة - حرب ٦ اكتوبر - لا يعني ان ينتج عن ذلك اعادة ترتيب كيفي للتناقض بين الامبريالية الامريكية والبرجوازية المصرية ، والتي تمسك الامبريالية بزمامه وتحركه تجاه مصلحتها بالاساس (ينبغي لا يغيب عن بالنا ان ثمار هزيمة النظام ستعطب ، وستسقط في فم الامبريالية)

ان ما يدفع البرجوازية المصرية في اقدامها على حرب ٦ اكتوبر ، هو تفاقم ازمتها ، واحتدام القضية الوطنية بصورة متعاظمة ، لدرجة تهدد استقرارها السياسي كطبقة حاكمة ، في الوقت الذي تمارس فيه الامبريالية تشددها واذلالها للنظام مستهدفة انضاج شروط الاستسلام ، بالاضافة الى وقوف الاطماع الاسرائيلية الخاصة حائلا امام البرجوازية المصرية ، تمنعها من اتخاذ اية خطوة جديدة في طريق « تحريك الازمة » ..

لقد اقدمت الطبقة الحاكمة على حرب ٦ اكتوبر لا باعتبارها حرب تحرير وطنية ضد الامبريالية العالمية ، وانما « كتحريك عسكري » للازمة . انها تقدم على هذه المواجهة العسكرية واضعة في حسابها بشكل اساسي نطاق هذه المواجهة والمدى الذي تستطيع الوصول اليه في اطار علاقات القوى الراهنة . فمن ناحية توجد نقاط التقاء موضوعية بين النظام المصري والامبريالية الامريكية ماثلة في صميم تركيبه الطبقي - كنظام راسمالي - وتعكسها سياسة الاستسلام الوطني بكامل تفاصيلها ، ومن ناحية اخرى تجد النظام يعتمد على الدعم السوفياتي الهائل الذي مكنه ويمكنه من الشروط المادية والتكنيكية لبناء القوات المسلحة - رغم ان هذا الدعم ايا كان حجمه لا يستطيع ان يغير من « المسار العام » للنظام المصري في اتجاه الامبريالية ، ولكنه لن يفعل سوى تحقيق ذلك بشروط افضل ، رغم كل « الامنيات الطيبة » التي يعمل بحملها الاتحاد السوفياتي للشعوب العربية ، ومن ناحية ثالثة ، تحاول البرجوازية تصريف طاقات ومبادرات الجماهير المعارضة لاتجاهها الاستسلامي في قنوات العداء القومي لدولة اسرائيل باقدامها على هذه الواجهة العسكرية وتصويرها على انها المعركة الفاصلة.

لقد وجهت البرجوازية المصرية هذه الضربة العسكرية الى اسرائيل ، في حدود المسافات الاخرى للخطوط المعربة - حتى الان - لضرب بها الاطماع والتعنت العنصري الاسرائيلي الذي يقف حائلا دون اتمام التسوية السلمية ، وفي نفس الوقت لقطع الطريق - كما تظن - على الحركة الوطنية الشعبية المتصاعدة .

ان هذه الخطوة التي اقدمت عليها البرجوازية لتدعيم مركزها - في اطار المسار العام - والتي تعتقد انها حلا للخروج من مأزقها .. لا يمكن ابدا في ظل علاقات القوى الراهنة وتحت قيادة البرجوازية ان تتجاوز هذه الحدود .. الى حرب تحرير وطنية متماسكة .

والان ما هو الموقف المبدئي الذي يمليه علينا اندلاع حرب هي ضمن استراتيجية التسوية السلمية في الاطار البرجوازي ؟

اولا : ان ادراكنا وفهمنا لمغزى هذه الحرب وادراكنا وفهمنا لحقيقة وجود اسلوبين لحل المسالة الوطنية .. اسلوب الاستسلام الوطني، واسلوب حرب التحرير الشعبية يمنعنا من الانزلاق في مستنقع التأييد الذيلي للبرجوازية، مواطنين مع مصالحها الطبقية الانانية الضيقة الافق وذلك على حساب المصالح المباشرة للطبقات الشعبية والاماني القومية للشعوب العربية وخصوصا الشعب الفلسطيني .. ذلك التأييد الميكانيكي الاحادي الجانب ، لقتال القوات المسلحة المصرية ، بكل بطولات افرادها وتضحيتهم من اجل الوطن ، يوقعنا في التأييد الشائن لاجل السياسات الاستسلامية والتي تتعامل مع الاستبسال العسكري كاحد لحظات السعي المحموم في طريق الاستسلام للامبريالية .

ان التأييد الذيلي للبرجوازية « الوطنية ابدا » يلحق الحركة الثورية بالبرجوازية لتنتهي بها الى مواقع الانتهازية اليمينية وخيانة مصالح الطبقات الشعبية في التحرر الوطني والطبقي.

ثانيا : ان ادراكنا وفهمنا للهدف النهائي الذي تقود اليه البرجوازية العمليات العسكرية من زاوية مهادنتها للامبريالية واستسلامها لها من جهة ، وعلاقتها العميقة بحركة الجماهير الشعبية من جهة اخرى تحول دون الوقوع في براثن الانهزامية القومية والتي ينتظر اصحابها الخلاص من البرجوازية المصرية على يد البرجوازية الاستعمارية تحت شعارات « دع الامور تصحح » و « النضال ضد عدو واضح خير من النضال ضد عدو مقنع » .. تلك الشعارات والمواقف الخاطئة العاجزة والتي تسوق الى العزلة والتي جديرة بان تكون شعارات ومواقف القوى الثورية التي تنطلق من التحليل الملموس للاوضاع الطبقية المحلية والعالمية ، ومن ادراكها لذاتها كطرف موضوعي في الصراع .

ان الموقف المبدئي ، اذن ، هو الذي يدرك الخصوصية ، ويتملك في يده المعقد الحافل للمسالة ويحله في نفس الوقت مدركا الاتجاه الصحيح للحركة في اعقد اللحظات .

واذا كانت الطبقة البرجوازية الحاكمة تطبع المسالة الوطنية بطابعها وتعمل على « طرحها » في سياق سياستها ومصالحها الطبقية ، الامر الذي يهدد المصالح الوطنية والديمقراطية للجماهير الشعبية ، فان من واجبنا ان نبرز مهامنا في النضال الوطني المسلح الذي يستهدف التحرر الحقيقي للوطن ، اي استقلال ضد التبعية للمصالح والسياسات الامبريالية والرجعية وضد الصهيونية والصهيونية الاستعمارية وفي نفس الوقت ضد سياسات الاستسلام وتمنع نضال الجماهير الشعبية التي ينتهجها النظام.

ان مهامنا في اللحظة الراهنة لا تنفصل عن برنامج نضالنا الوطني الديمقراطي ، ولكن من واجبنا التركيز على ابراز المهام التالية :

اولا : اسقاط كافة مبادرات وقرارات ومشروعات الاستسلام ايا كانت اشكال نعتها ، وايا كان الطرف الذي يقدمها .

ثانيا : تشكيل اللجان الشعبية المستقلة التي تنظم وتعبئ طاقات ومبادرات الجماهير لخوض معارك الكفاح الوطني المتماسك على الصعيد السياسي والعسكري .

ثالثا : تسليح جماهير الشعب للدفاع عن الوطن .

رابعا : تدعيم المقاومة الفلسطينية وحقها في العمل عبر كافة الاراضي العربية وفتح مجالات العمل الشعبي بالكامل امامها .

خامسا : التحالف الوثيق مع الاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي الصديقة الدائمة للشعوب المناضلة ضد الامبريالية .. مع التأكيد على انه لا يمكن للاتحاد السوفياتي ان يكون بديلا عن نضال الجماهير الشعبية الواعية المنظمة المسلحة .

سادسا : تأميم ومصادرة رؤوس الاموال الاستعمارية وضرب المصالح الاحتكارية الامبريالية ، وفصل اقتصادنا عن السوق الامبريالي العالمي .

سابعا : رفض تحمل الطبقات الشعبية اعباء النضال الوطني وحدها ، ومصادرة كافة البدلات والدخول الطفيلية للطبقات صاحبة الامتيازات لخدمة اهداف النضال الوطني .

ثامنا : وقف انتاج واستيراد الكماليات بالكامل ، وتوجيه الانتاج الصناعي والزراعي لسد الحاجات الشعبية تحت اشراف اشكال الرقابة الشعبية .

تاسعا : العمل على اسقاط كافة القوانين المكبلة للحريات الديمقراطية ورفض اي تشريع جديد تحت ستار « حالة الحرب » ، والافراج عن كل الوطنيين المعتقلين بالسجون .

إعلان
اعتمدت مجلة الهدف
السيد فوزي الجباري
وكيلاً لاعلاناتها في
القطر العراقي ومخولاً لجمع وتحصيل
الاشتراكات السنوية للمجلة راجين
التعاون معه في هذا المجال.
« الادارة »

▪ الحلقة الأولى ▪

الخطة العظيمة لبعث الوطن

ريم تشون تشو

من التجارب الثورية الغنية والكثيرة التي خاضها الشعب الكوري في كفاحه الطويل ضد الغزاة ، تلك التجربة ضد الاستعمار الياباني ...

و « الهدف » اسهاما منها في طرح دروس التجارب الثورية للشعوب ، تقدم على حلقات ، وابتداء من هذا العدد، الموضوعات الواردة في كتاب « ذكريات المشتركين في حرب العصابات ضد اليابان » الصادر عن « معهد الابحاث في تاريخ الحزب التابع للجنة المركزية لحزب العمل الكوري » .

كانت المسيرة الطويلة من نامهونو الى نونكانغ التي ابتدأت في شباط ١٩٣٦ ، مسيرة نشيطة من اجل القاء اشعة الشمس النيرة الساطعة على طريق الثورة الكورية . وكانت ايضا مسيرة قيمة من اجل خلق الجبهة المتحدة القومية المناهضة لليابان ومن اجل انضاج الخطة العظيمة لتحقيق بعث الوطن ولوضع برنامجها على اسس راسخة .

ظل الرفيق كيم ايل سونغ خلال بضعة اشهر من هذه المسيرة - وهو يكاد لا يذوق طعم الراحة او النوم - مستغرقا في تفكير عميق حول منظورات الثورة والمهمات الستراتيجية المباشرة .

ما هو الشكل الذي ينبغي ان تتخذه الجبهة المتحدة القومية المناهضة لليابان من اجل بعث الوطن ، وكيف ينبغي تنظيمها ؟ كيف تحدد اهداف الثورة الكورية ومهماتها الملموسة ، هذا البرنامج الذي ينبغي ان يكون بمثابة لواء النضال لهذه الجبهة ؟ كيف تتم الاعدادات التنظيمية والعقائدية لتأسيس حزب ؟

ما هي الاعمال الحصرية اللازمة وما التدابير التي ينبغي اتخاذها لخلق قواعد من نوع جديد في قطاع ستانغباي ، الذي تشكل مناطق الحدود لكوريا ؟

لم يكف الرفيق كيم ايل سونغ لحظة واحدة، اثناء مواصلة المسيرة المحفوفة بالمصاعب عبر الجبال المرجة ، عن التفكير العميق في هذه المسائل ، وكان يعد خطة لتحقيقها .

كان يفكر فيها اثناء فترات الهدوء بين اشتباكين عنيفين مع العدو ، وكان يتأمل فيها تأملا عميقا اثناء السير او في فترات الراحة .

وحتى عندما كان المقاتلون يعسكرون في احدى الغابات الكثيفة حيث تزأر العاصفة الثلجية ، وينامون في الخيام ، كان الرفيق كيم ايل سونغ يجلس وحيدا قرب نار المعسكر ويمضي الليل في كتابة ما نضج من تأملاته .

كان لا يهنأ ، تحمسه رؤية رائعة ، يتأمل بلا انقطاع كل كلمة ويعيد النظر في كل جملة ، لكي يرسم لوحة الجبارة عن بعث الوطن.

ان الخطة العظيمة للثورة الكورية لم تكون تمثل هذا الوضوح ، والنظرية الثورية العميقة والاصيلة لم تبلور على هذا القرار ، في مكتب للعمل او في قاعة للابحاث ، بل في غمار الكفاح وعبر - الاختبارات القاسية .

في هذه الفترة التي كان تخيم فيها جو محزن تماما ، حين كان هؤلاء الذين لا يثقون بقواهم الخاصة يديرون ظهورهم للثورة الكورية دون ان يفعلوا شيئا سوى المناداة باعلى صوت « بالثورة العالمية » في الصالونات المنعزلة ، وحين كان اولئك الضعفاء الذين يعانون من الجمود العقائدي يرددون ، كمن يهذي ، بان « الثورة الكورية يجب ان تكون ثورة اشتراكية » ، وحين كانت اللاهي من الدرجة التالية قد غدت ملقى « الوطنيين » المزعومين الذين كانوا قد ابتعدوا عن الثورة فهم لا يحنون الا عن الحياة الميسورة وعن العمل الناجح بينما كان جميع مواطنيهم يقاسون الالام والعذابات ، في هذه الفترة حيث كان قطيع كامل من المتحذلقين يرتلون كما لو كانت مزامير بوذية العبارات التالية : « ان اليابان وكوريا لا تشكلان سوى جسم واحد » ، او « اليابانيون والكوريون ينحدرون من نفس الاجداد ومن الاصل ذاته » ، كان الرفيق كيم ايل سونغ وحده يتصور مستقبل الوطن بصورة الصحيحة ويقود الشعب الكوري في طريق النصر المجيد .

في غمار الكفاح القاسي والتجارب الصارمة، ومن خلال دروس مريرة وتجارب مضرجة بالدم، اكتسب رؤية واضحة لمستقبل كوريا مستقلة وديمقراطية : هذا الوطن الذي سيكتب فيه الظفر للثورة الديمقراطية .

كان يعلم حق العلم ان مثل هذا المستقبل المضيء للوطن يعتمد بالضبط على الثوريين الكوريين ، ابناء كوريا وبناتها البررة ، وليس على احد سواهم على الاطلاق ، وان الثورة الكورية يجب ان يقودها الكوريون انفسهم في طريقها المستقل كل الاستقلال .

لهذا كان يتصرف بكليته ليلا ونهارا مستهينا بالمصاعب والمخاوف والمتاعب الى التفكير في منظورات الثورة الكورية .

ان هذه الخطة التي وضعها الرفيق كيم ايل سونغ قد نضجت واحكمت على وجه افضل خلال المؤتمر الذي انعقد في مهويزين من مقاطعة انتو، ثم اكملت بوجه رائع في نونكانغ من مقاطعة موسونغ .

واخيرا نشرت على الملأ وعلى نطاق واسع خطته العظيمة ونظريته العميقة الخلاقة بشأن بعث الوطن ، وذلك في اعقاب مؤتمر نونكانغ.

وفي غضون مؤتمر نونكانغ الذي انعقد ١٥ يوما بدءا من الاول من اذار ١٩٣٦ جرت مناقشة القضايا العملية لتجسيد الخط الستراتيجي الذي حدده الرفيق كيم ايل سونغ واقره مؤتمر نامهونو ، لوضع هذه القرارات موضع التنفيذ.

....

كانت اولى المشكلات التي عالجها مؤتمر ونكانغ اقامة قواعد جديدة لحرب العصابات مرتبطة بتقدم الجيش الثوري للشعب الكوري نحو منطقة الحدود .

كانت تلك مسالة عملية هامة من اجل توفير حل مستقل لمجموعة من المشكلات التي كانت تواجه الثورة الكورية . فمن دون الاقتراب من مناطق الوطن الداخلية ، ومن دون الحاق الهزيمة بالعدو بقوة السلاح ، ومن دون رفع معنويات الجماهير الشعبية ، وتنظيمها وتعبئتها على نطاق واسع ، كان يستحيل تحقيق النهضة العظيمة ، لبعث الوطن . وكانت هذه المهمة العظمى والمقدسة تقع على عاتق الشيوعيين الكوريين الذين يقودهم الرفيق كيم ايل سونغ.

فبعد مؤتمر يويونغ غو الذي انعقد في ١٩٣٥، وباعتبار الوضع الناشئ ، حيث تم حل قواعد العصابات الثابتة في شرقي منشوريا اتسع نطاق الكفاح المسلح وامتد الى مناطق اوسع، وعندئذ بدئ باحراز نجاحات عظيمة . وفي هذه اللحظة بالذات طرحت من جديد مسالة اقامة قواعد جديدة لحرب العصابات ، الامر الذي لم يكن موقفا فقط بالنسبة لبعض الرفاق.

وهذا ما قاله الرفيق كيم ايل سونغ بهذا الصدد :

« ان قواعد العصابات - وهي مناطق محررة، انشئت في شرقي منشوريا في الماضي ، قد لعبت دورا عظيما في تنفيذ عمل الشيوعيين الكوريين في سبيل توسيع وتعزيز الصفوف المسلحة المعادية لليابان ومن اجل اجتذاب الجماهير المناهضة لليابان .

وقد انشأنا قواعد للثوار في المناطق الملائمة من الوجهة الجغرافية للدفاع عن قواعدنا حتى باسلحة ضعيفة ، وفي هذه المناطق حيث يصعب على العدو ان يهاجمنا حتى باسلحة حديثة . وهكذا دافعنا بالسلاح عن قواعد العصابات والجماهير الثورية وانزلنا بالعدو ضربات فادحة » ...

وبعدما شدد الرفيق كيم ايل سونغ على اهمية الدور الذي لعبته هذه القواعد في شرقي منشوريا، استطرد قائلا :

« ... كان من المنطقي والضروري تماما من اجل تطوير الثورة ان نحافظ وننمي قوانا الثورية ونحمي الشعب بانشاء قواعد ثابتة للعصابات، اي مناطق محررة ، في الاجزاء المغطاة بالغابات التي تساعدنا على الدفاع عنها ، في هذا الوقت الذي كان العدو يواصل فيه ارتكاب مجزرة في كل مكان ويحاول بصورة محمومة افناء قوانا الثورية .

« لكن العدو يعمد في الوقت الحاضر الى تكتيك يقوم على تجميد فعاليات وحدات العصابات وتطويقها وافنائها ، وذلك بتعبئة قوات مسلحة هائلة يبلغ عددها عشرات الالاف من الرجال ، ويواصل من جهة ثانية سياسة ما يدعى « العودة الى الولاء » مروعا ومهددا الجماهير ذات الوعي الثوري الضعيف ، ومنشئا في الوقت نفسه قرى للاعتقال .

« في هذه الظروف كان الابقاء على قواعد ثابتة لحرب العصابات يعني الانتحار ، فحللنا قواعد العصابات في شرقي منشوريا وانكفأنا الى مناطق واسعة بغرض الحفاظ على قوانا وتعزيزها من اجل معركة حاسمة اكبر ومن اجل توجيه ضربات قاسية الى العدو بلا انقطاع .

« ... لكنه يجب علينا نظرا للوضع الذي نشأ في الوقت الحاضر ، ان ننشئ قواعد لحرب العصابات من نوع جديد . وذلك لانه اصبح من المستحيل ومن غير المفيد في الوقت ذاته ، نظرا للعلاقات الجديدة القائمة في الوقت الحاضر بين العدو وبيننا ولاعتبارات استراتيجية وتكتيكية تنظيم قواعد على الطرائق القديمة وحسب الاشكال القديمة .

« ان قواعد لحرب العصابات من النمط الجديد التي نحتاج اليها في الوقت الحاضر يجب ان ننشأ في مواقع مناسبة من شانها ان تسهل لنا اولا تنظيم وقيادة الحركة الثورية على الصعيد العام ، وفضلا عن ذلك ان ننشأ في الاماكن التي نستطيع ان نتحرك فيها على هوانا ونقوم بفعالية بحرب العصابات بكل حرية في مناطق واسعة . ولعل انسب الاماكن لهذا الغرض هي المنطقة الشمالية في كوريا ، منطقة نهر امنوك ونهر دومان المحيطة بجبل بكتو والمنطقة التي تحوي مقاطعات ستانغباي ولسم جيانغ وموسونغ .

« يجب علينا ان نستغل الحصون الطبيعية في هذه المناطق الواسعة المغطاة بالغابات فنقيم فيها معسكرات سرية وننشئ على نطاق واسع منظمات ثورية سرية بين الجماهير الشعبية في الاراضي التي يسيطر عليها العدو في داخل هذه المناطق .

« وعندئذ ستغدو هذه القواعد الجديدة للثوار قلاعا حصينة لا يمكن الاستيلاء عليها ، تعززها الظروف الطوبوغرافية الملائمة من غابات بكتو وسرية المنظمات الثورية المحلية .

« وباحتلالنا لهذه القواعد واعتمادنا على هذه المنظمات الثورية سوف نتوغل مسافات بعيدة داخل البلاد وسوف نضرم بقوة نيران الكفاح المسلح المعادي لليابان .

« وهذا يعني ان هذه القواعد التي سوف تقام حول جبل بكتو سوف تصبح بكل معنى الكلمة قلاع الثورة الكورية .

« وحين نتسلق ونهبط القمم المنتصبة لهذه الجبال سنستخدم بذكاء الحس في عمليات حربية نطبق فيها التكتيك الحربي القائم على الظهور والاختفاء بشكل مفاجئ ، وبذلك نقحم العدو في مأزق لا مخرج منه... ونجهز عليه...»

وتابع الرفيق كيم ايل سونغ يقول انه اذا انشأ المحاربون في حرب العصابات قلعة في هذه الحصون الطبيعية واحاطوا القلعة بشبكة واسعة من المنظمات السرية ، واذا اعتمدوا بشكل صحيح الى تكتيك حرب العصابات القائم على الظهور بسرعة خاطفة والاختفاء بسرعة خاطفة فانه لا المدافع ولا البنادق الرشاشة ولا الطائرات ولا قنابل الامبرياليين اليابانيين الذين يتبجحون كثيرا « بجيشهم الامبراطوري الذي لا يقهر » ستتمكن من تدمير قلعة ثورتنا ، وبذلك نستطيع ان نحرز نجاحات عظيمة في تنظيم وقيادة الثورة الكورية بمجموعها .

حين اصغى المشتركون في هذا المؤتمر الى هذه الاقوال التي نطق بها الرفيق كيم ايل سونغ شعروا بان جميع المشكلات المعروضة قد حلت بشكل واضح ، وبانهم يملكون ثقة وطيدة بانفسهم وبالمستقبل المضيء الذي ينتظرهم. بل ان بعض الرفاق ، الذين كانوا يفتقرون بادئ الامر الى فهم واضح عن اهمية انشاء قاعدة جديدة للمحاربين في حرب العصابات انتبهوا اخيرا لان يدركوا ان هذه المسالة هي بمثابة خطوة عظيمة الى الامام في الممارسة الثورية المستقلة للشيوعيين